

المملكة العربية السعودية
وزارة الخلية العالى
جامعة الملك عبد العزيز
مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامى

للتوزيع الدائى فقط — مجاناً

التوصيف التفصلى لمقرر النفود والمصارف من منظور إسلامى

إعداد
لجنة المناهج

مركز النشر العالى
جامعة الملك عبد العزيز
ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١
المملكة العربية السعودية

نشرة

لقد تطورت العلوم الاجتماعية ، ومنها علم الاقتصاد ، خلال القرون الثلاثة الماضية ، بمعزل عن الفكر الإسلامي الذي غلب عليه الركود حينئذ . لذلك حملت هذه العلوم كثيراً من سمات النظرة الغربية للوجود والإنسان والمجتمع ، فضلاً عن عدد من المفاهيم المخالفة صراحة للإسلام ، لكن - هذه العلوم الاجتماعية - وبخاصة علم الاقتصاد - تحمل - رغم ذلك - قسطاً كبيراً من المعرفة الصحيحة العالمية الصبغة ، والتي يحتاجها المجتمع المسلم المعاصر ، ولا تتناقض مع تعاليم الإسلام ، لذا يجب التعريف بها والاستفادة منها .

من هذا المنطلق فإن مهمة المركز فيما يتصل بتطوير المناهج الدراسية ، هي الاستفادة من الفكر الإسلامي في مجالات الاقتصاد ، والاستفادة أيضاً من الفكر العالمي فيما لا يتعارض مع الفكر الإسلامي ، تحقيقاً للأصالة من ناحية ، والتعامل الواعي مع إنتاج الآخرين من ناحية أخرى .

ولعل مقرر (النقود والمصارف) هو من أجدر المقررات الدراسية بالتطوير ، على أساس المنطلق المذكور ، كما أن ما تراكم حول موضوعه من أديبات فنية وتطبيقات معاصرة من منطلق إسلامي يسهل تحقيق هذا التطوير .

ويسر المركز أن يقدم للأساتذة والباحثين التوصيف الحاضر لمقرر (النقود والمصارف من منظور إسلامي) تعبيراً عملياً عن الخطة التي تبناها في تطوير المناهج الدراسية .

وتتطلع لجنة المناهج بالمركز - وهي التي أعدت مشكورة هذه الورقة - إلى تلقي الملاحظات والاقتراحات حول مضمون المنهج أو المراجع المناسبة له ، لتأخذها في الحسبان في الطبعة المقبلة إن شاء الله .

والله ولي التوفيق .

مدير المركز

د . محمد علي القرني

م/مصارف/سلامة

المحتويات

١	الهدف
١	منهج التدريس المقترح
٢	المفردات المقترحة
٢	الباب الأول - النقود
٢	الباب الثاني - النقود من منظور إسلامي
٣	الباب الثالث - الأسواق والمؤسسات والأدوات المالية
٣	الباب الرابع - المصرف المركزي
٣	الباب الخامس - النظرية النقدية
٤	الباب السادس - السياسة النقدية
٤	الباب السابع - العلاقات النقدية الدولية
٤	الباب الثامن - المصارف الإسلامية
٤	المراجع المقترحة

توصيف تفصيلي لمقرر "نقود ومصارف"

من منظور إسلامي

(مستوى بكالوريوس)

أولاً : الهدف

هذا المقرر هدفه أن يقدم للطالب جميع ما هو متعارف على تقديمه في مقرر (النقود والمصارف) التقليدي لكنه يضيف إليه كثيراً من الأبعاد الإسلامية ذات الصلة والتي تراكم حولها أدبيات علمية رصينة في العقدين الماضيين . والهدف النهائي هو أن يتعلم الطالب بأسلوب فني تحليلي : (أ) أهم المخالفات والموافقات بين النظام النقدي والمصرفي المعاصر ونظام يلتزم بالشرعية مع بيان البدائل الشرعية على مستوى المصرف الواحد والنظام المصرفي بأكمله – كما ينبغي تعريف الطالب بأهم مشكلات النظام المصرفي الإسلامي والعقبات التي تعترض طريق الوصول إليه .

ثانياً : منهج التدريس المقترح

ربما كان من الإيسر والأسرع تقديم مضمون المقرر حسب الشائع تقليدياً ، ثم اتباع ذلك ببيان الجوانب المقبولة والمرفوضة شرعاً والبدائل الإسلامية لما هو غير مقبول . ثم أهم المشكلات التي تواجه تطبيق نظام مصرفي إسلامي ، وبعض ما اقترح من حلول لمواجهتها .

ويحسن أن يتضمن المقرر عرضاً لبعض التجارب المعاصرة لبلدان حاولت تطبيق

نظام مصرفي إسلامي (باكستان مثلاً لوفرة ما كتب حول تجربتها) .

وإذا كان الطلاب قد سبق لهم دراسة مقرر الاقتصاد التقليدي (نقود ومصارف) فيمكن حينئذٍ للمدرس تناول القضايا التالية أو بعضها ، بدل إعادة ما درسه الطلاب في ذلك المقرر :

أ - ربا القروض وتحريمه والإجابة عن بعض التساؤلات المعاصرة حول التحريم .

ب - بعض القضايا الخلافية في العمليات المصرفية الإسلامية وعلى رأسها: المربحة .

ج - بعض اقتراحات إعادة هيكلة الجهاز المصرفي على غير نظام (الاحتياطي الجزئي) الشائع في العالم اليوم . وهذه الاقتراحات ليست محل اتفاق بين الاقتصاديين المسلمين .

ثالثاً : المفردات المقترحة

الباب الأول : النقود

الفصل الأول : ماهية النقود ودورها في الاقتصاد .

الفصل الثاني : التطور التاريخي للنقود .

الفصل الثالث : وظائف النقود .

الفصل الرابع : أنواع النقود .

الفصل الخامس : توليد النقود .

الباب الثاني : النقود من منظور إسلامي

الفصل الأول : مساهمات علماء المسلمين في النقود .

الفصل الثاني : نقد نظريات الفائدة الرأسمالية .

الفصل الثالث : حرمة ربا القروض مع بيان الآثار الاقتصادية .

الفصل الرابع : قضايا نقدية إسلامية معاصرة : جواز الزيادة في البيع الآجل ، جواز المشاركة في الربح ، القيمة النقدية للزمن ، مبدأ احتكار الدولة لإصدار النقود ، أرباح إصدار النقود ، التضخم النقدي والربط القياسي .

الباب الثالث : الأسواق والمؤسسات والأدوات المالية

الفصل الأول : أسواق المال : سوق النقود ، سوق رأس المال .

الفصل الثاني : المؤسسات المالية : المصارف التجارية ، المؤسسات المالية الأخرى .

الفصل الثالث : أدوات التمويل والتمويل في المصارف والمؤسسات المالية التقليدية .

الفصل الرابع : أدوات التمويل والتمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية .

الباب الرابع : المصرف المركزي

الفصل الأول : المصرف المركزي التقليدي : وظائفه وأدواته .

الفصل الثاني : المصرف المركزي وأدوات السياسة النقدية في إطار إسلامي .

الفصل الثالث : علاقة المصارف الإسلامية مع المصارف المركزية .

الباب الخامس : النظرية النقدية

الفصل الأول : النظرية النقدية التقليدية .

الفصل الثاني : النظرية النقدية الكينزية .

الفصل الثالث : آثار تحريم الفائدة على التوازن النقدي في الاقتصاد .

الباب السادس : السياسة النقدية

الفصل الأول : تعريف التضخم والانكماش وآثارهما وعلاقتها بالبطالة .

الفصل الثاني : السياسة النقدية الملائمة لعلاج كل من التضخم والانكماش مع

التركيز على المنهج الإسلامي .

الباب السابع : العلاقات النقدية الدولية

الفصل الأول : سعر الصرف .

الفصل الثاني : توازن ميزان المدفوعات .

الفصل الثالث : المعاملات النقدية الدولية من منظور إسلامي .

الباب الثامن : المصارف الإسلامية

عرض وتقييم .

رابعاً : المراجع المقترحة

(١) المراجع العربية

أ - مراجع للطلاب :

١- قراءات في الاقتصاد الإسلامي ، مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي ، مركز

النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م .

ويتضمن هذا المرجع في باب النقود والمصارف ما يلي :

- لمحات عن التقود في الإسلام لرفيق يونس المصري (ص ٢١٥-٢٣٤) .
- لماذا المصارف الإسلامية لمحمد نجاة الله صديقي (ص ٢٣٧-٢٩٠) .
- عمليات المصرف المركزي والسياسة النقدية (من تقرير مجلس الفكر الإسلامي الباكستاني) ، (ص ٢٩٣-٣١٧) .
- المصارف، معاملاتها، ودائعها، فوائدها، لمصطفى الزرقا (ص ٣٢١-٣٥١) .
- ب – مراجع للأستاذ :
- ١- ابن منيع ، عبد الله ، الورق النقدي ، د.ن ، مكة المكرمة ، ١٤٠٤ = ١٩٨٤ م . (رسالة ماجستير) .
- ٢- الجارحي ، معبد علي ، "النظم المالية في الإسلام" الجزء الثاني من وقائع ندوة النظم الإسلامية المنعقدة في أبو ظبي عام ١٤٠٥ / ١٩٨٥ ، والمنشورة في أبو ظبي ١٩٨٧ .
- ٣- جستنية ، درويش صديق ، وزملاؤه ، تطبيق القوانين المستمدة من الشريعة الإسلامية على الأعمال المصرفية ، دراسة تطبيقية على النظام المصرفي الباكستاني ، مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م .
- ٤- الحسيني ، أحمد ، تطور التقود في ضوء الشريعة الإسلامية مع العناية بالنقود الكتابية ، دار المدني ، جدة ، ١٤١٠ هـ = ١٩٨٩ م (رسالة ماجستير) .
- ٥- حماد ، نزيه ، تغير التقود وأثره على الديون في الفقه الإسلامي ، مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، العدد ٣

لعام ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .

منشور أيضاً في "دراسات في أصول المداينات في الفقه الإسلامي" لنزيه حماد، دار الفاروق ، الطائف ، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م .

٦- حمود ، سامي ، تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق والشريعة الإسلامية ، دار الفكر، عمان ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م (رسالة دكتوراه) .

٧- دنيا ، شوقي ، تقلبات القوة الشرائية للنقود وأثر ذلك على الائتمان الاقتصادي والاجتماعي ، مجلة المسلم المعاصر ، العدد ٤١ لعام ١٤٠٥هـ .

٨- الزرقا ، مصطفى ، المصارف (انظر مرجع الطلاب) .

٩- شابرا ، محمد عمر . نحو نظام نقدي عادل ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، واشنطن ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م .

١٠- صديقي ، محمد نجاة الله ، لماذا المصارف الإسلامية ، ضمن قراءات في الاقتصاد الإسلامي ، (انظر مرجع الطلاب) .

١١- صديقي ، محمد نجاة الله ، النظام المصرفي اللاربوي ، المجلس العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

١٢- صديقي ، محمد نجاة الله ، المصارف المركزية في إطار العمل الإسلامي ، في كتاب: الإدارة المالية في الإسلام ، الجزء الأول ص ٣١ - ٧٦ ، عمان : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت ، ١٩٨٩ .

١٣- الطيار ، عبد الله ، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق ، نادي القصيم ، بريدة، ١٤٠٨هـ (رسالة دكتوراه) .

- ١٤- عفر، محمد عبد المنعم ، سوق النقود في الاقتصاد الإسلامي ، مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، العدد ٤ لعام ١٤٠١هـ .
- ١٥- العمر ، إبراهيم بن صالح ، النقود الائتمانية وآثارها في اقتصاد إسلامي ، دار العاصمة ، الرياض ، ١٤١٤هـ (رسالة ماجستير) .
- ١٦- عيسى ، موسى آدم ، آثار التغيرات في قيمة النقود وكيفية معالجتها في الاقتصاد الإسلامي ، سلسلة صالح كامل للرسائل الجامعية ، دلة البركة ، إدارة التطوير والبحوث ، جدة ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م (رسالة ماجستير) .
- ١٧- القرني ، محمد علي ، حوار موضوعي حول الفوائد المصرفية في الشريعة والاقتصاد، دار حافظ للنشر والتوزيع ، جدة ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .
- ١٨- القرني ، محمد علي ، صديقي ، محمد نجاة الله ، الزرقا ، محمد أنس ، قانون المصارف - صيغة مقترحة لتنظيم قطاع مصرف إسلامي ص : ٦٧ - ٩٤ ، مجلة بحوث الاقتصاد الإسلامي ، المجلد ٢ العدد ٢ ، ١٤١٤/١٩٩٣ .
- ١٩- مجذوب ، أحمد ، السياسة النقدية في الاقتصاد الإسلامي ، دار اللواء ، الرياض ، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م (رسالة ماجستير) .
- ٢٠- مجلس الفكر الإسلامي الباكستاني ، إلغاء الفائدة من الاقتصاد ، مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ط ٢ ، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
- ٢١- المصري ، رفيق يونس ، الإسلام والنقود ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك

عبد العزيز ، جدة ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م .

٢٢- المصري ، رفيق يونس ، ربا القروض وأدلة تحريمه ، مركز النشر العلمي ، جامعة

الملك عبد العزيز ، جدة ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م .

(٢) المراجع الأجنبية :

1. Mohammed Nejatullah Siddiqi, "Islamic Banking: Theory", and Practice in Ariff, Mohamed (editor) Islamic Banking in South East Asia, Singapore, Institute of South East Asian Studies, 1988, pp. 34-66.
2. Chapra, M.U., Towards a Just Monetary System, Leicester, The Islamic Foundation, 1985.
3. Council of Islamic Ideology, Pakistan: *Elimination of Interest from the Economy*, June 1980.
4. Khan, Mohsin S. and Abbas Mirakhor, Monetary Management in an Islamic Economy, Jeddah, Centre for Research in Islamic Economics, (Under print).
5. Khan, Mohsin S., "Islamic Interest-Free Banking. A Theoretical Analysis" in Theoretical Studies in Islamic Banking and Finance, edited by Mohsin S. Khan and Abbas Mirakhor, Houston, Texas, The Institute for Research and Islamic Studies, 1987, pp. 15-38.
6. Mabid Ali al Jarhi, "A Monetary and Financial Structure for an Interest-Free Economy: Institution, Mechanism and Policy" in Ziauddin Ahmed, et el (editors), Money and Banking in Islam, International Centre for Research in Islamic Economics, 1983, pp. 69-87.
7. Siddiqi, M.N., "Rationale of Islamic Banking" in Issues in Islamic Banking, Leicester, The Islamic Foundation, 1983, pp. 67-96.